سلسلة رموز فلسطينية (37)... الأستاذ والمربي عادل علي مسعود الماضي (أبو عزام)

أستاذ ومربي فلسطيني مواليد عام 1934 في قرية إجزم قضاء مدينة حيفا عروس الساحل الفلسطيني، وهو ابن الشهيد علي الماضي الذي استشهد في معركة أم الدرج ضد المحتل البريطاني.

درس الأستاذ عادل المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس قريته إجزم، هُجِّر وعائلته إثر نكبة عام 1948 إلى سوريا وسكنوا في منطقة كفرسوسة غرب وسط العاصمة السورية دمشق، وكغيره من جيله تحول الفتى عادل إلى رجل أكبر من سنه، وثابر وعمل ونال شهادة الحقوق من جامعة دمشق وقام بعملية التدريس في مدرسة بحي الأمين شرق وسط العاصمة دمشق، ثم انتقل للتدريس في مدرسة كوكب جنوب مخيم اليرموك وكان لي الشرف أن أكون أحد تلامذته.

بعد فترة انتقل إلى مخيم الرمل في اللاذقية للتدريس في مدرستي عتليت والخيرية حتى تقاعده عام 1990.

توفي عام 1992 رحمه الله وأسكنه الجنة واللي خلف مامات، وسيبقى الأستاذ عادل رحمه الله أيقونة تربوية وتعليمية لدى طلابه الذين نهلوا منه العلم، وهم كثر فمنهم الطبيب والمهندس والإعلامي والمحامي والعالم والمدرس والمبدعين في مجلات عديدة.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي